

مذكرة إلى السيد رئيس الحكومة

من أجل إقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية وعيدا وطنيا

نحن البرلمانيون المنتمون لمختلف الفرق والمجموعة البرلمانية أغلبية ومعارضة الموقعون على هذه المذكرة :

- بناء على دستور المملكة نصًا وروحا، وخاصة مقتضياته المؤسّسة للتعدد اللغوي والتنوع الثقافي وفي صلحها الأمازيغية كرصيد مشترك لجميع المغاربة، وكذا ما جاء في تصديره من التنصيص على صيانة تلاحم مقومات الهوية الوطنية الموحدة بانصهار كل مكوناتها العربية والاسلامية والامازيغية والصحراوية الحسانية، مما سيوطد أسس التماسك الاجتماعي وترسيخ قيم العيش المشترك؛

- اعتمادا على المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية، خصوصا المتعلقة منها بممارسة تقاليدها وعاداتها الثقافية وإحيائها بما في ذلك الحق في الحفاظ على مظاهر ثقافتها في الماضي والحاضر والمستقبل وحمايتها وتطويرها، كما نص على ذلك إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية؛

- وبناء على ما للإحتفال برأس السنة الأمازيغية من دلالات رمزية وثقافية عميقة لدى المجتمع المغربي قاطبة بمختلف مكوناته بل وفي شمال افريقيا برمته، مما جعله رصيذا مشتركا يستوجب إقرار عطلة رسمية من أجله؛

- ولأن الإحتفال برأس السنة الأمازيغية الذي يصادف ليلة 12 يناير من كل سنة شمسية، كان ولا يزال تقليدا راسخا ليس في الثقافة الشعبية المغربية فقط، بل في كل ثقافات شعوب شمال أفريقيا؛ كما لا يقتصر على الأمازيغ الناطقين، بل يشترك فيه مع غيرهم، حيث ما زال سگان هذه المناطق يخلدونه بطقوس وتمظهرات مختلفة باختلاف الجغرافيا والانتماء القبلي. وبالتالي يعتبر "إيناير" أو "إيض أسكاس" تقليدا مرتبطا بالطبيعة وبالأرض وبالموسم الفلاحي كرمز تشبّث الإنسان بالأرض؛

- واعتبارا للعمق التاريخي للتقويم الأمازيغي الذي يعود الى القرن العاشر قبل الميلاد، وارتباطه بتخليد أحداث ووقائع ضاربة في القدم لدى شعوب شمال افريقيا؛

- وتقديرا لتجدر الثقافة والحضارة الأمازيغيتين في ربوع المغرب الكبير والمغرب خصوصا، مما يستوجب العمل على رد الاعتبار لجزء كبير من هذا الموروث الحاضر بقوة في الوعي الجماعي لدى المجتمع المغربي؛

لكل ذلك، ولدواعي كثيرة تدركونها سيدي رئيس الحكومة المحترم، نطلب منكم، بحكم السلطة التنظيمية المخولة لكم بمقتضى الدستور، التفضل بإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية وعيدا وطنيا إلى جانب الأعياد والعطل المحددة في المرسوم رقم 2-00-166 الصادر في 6 صفر 1421 الموافق 10 ماي 2000 والذي غير وتمم المرسوم رقم 2-77-169 الصادر في 9 ربيع الأول 1397 موافق 28 فبراير 1977

وتفضلوا السيد رئيس الحكومة المحترم بقبول فائق التقدير والاحترام

والسلام على المقام العالي بالله

لائحة توقيعات السادة البرلمانيون والبرلمانيات

الاسم واللقب	الفريق أو المجموعة	التوقيع

التوقيع	الفريق أو المجموعة	الاسم واللقب

التوقيع	الفريق أو المجموعة	الاسم واللقب

التوقيع	الفريق أو المجموعة	الاسم واللقب

التوقيع	الفريق أو المجموعة	الاسم واللقب

التوقيع	الفريق أو المجموعة	الاسم واللقب